

ويحلل الحرارة الغريزية ويضعف إياه ويضعه من به وجميع مفاسد
وقال ابن زهير الحارثي **أقسام** وهذا القول مخالف فيه
الأول والأول **وأطلق إجماع الأحداث ليس له أبداً من الغنى**
لأن إجماع فيه سلامة للشباب من الغواحي وهي الزنا وغيرها
وفيه أيضاً سلامة من الأمراض المتلازمة وجالينوس يقول
المقصود الأعظم من إجماع حفظ النسل وإخراج الماء المحتقن وقال
أيضاً الغالب على المنى الجوهري الناري والهوائي ثم أجد حار رطب
عن عبد السمير مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع
فعلية بالصوم فإنه لا يجازي لأن المنى إذا دام احتقانه
أحدث أمراضاً سوداوية مثل الوسواس والصرع وظلمة البصر
والعكر الأسود أوي والأرض الأسوداوية ويسمى الشباب المتعلمين
وقال الرازي من ترك إجماع مدة طويلة ضعفت قواه أعضاء
وانسدت مجاريها وتقلص ذكره وقلت سمعته وضعف
هضمه وقال بعض السلف ينبغي للإنسان أن يعتمد من نفسه
ثلاثاً أن لا يدع المشي فإن احتاج إليه يوماً قدر عليه ولا يدع
الأكل فتصنيق معاوية ولا يدع إجماع فإن البيهراذ المينيزي
ذهب ماؤه **ولا يجلبه إلى الخاف ولا إلى الكحول والضعفان**
ومراه بالضعف من قوته ضعيفة أو هو فاقه والمعنى
ولا تجلب إجماع المذكورين لأنه ربما ألهم إجماع إلى الأدق
لكنه ما يستفزع من مرطوبات البدن
ومن جماع إجماع الطعام فعدة بالنفوس والألام
لأن إجماع حركة كلته نعم جميع البدن فإذا كان البدن قواماً
من الطعام فيتحرك في المعوية وهو غير نضج فينسد مجاري
وخاصة مجاري الكبد فتتغذى الأعضاء بغذاء غير منضج

فتحدث اختلاطاً فتفسري في الأعضاء والنفوس وضع
يحدث في أصابع الرجلين والكرما يحدث وهو وضع المفاصل
من فضلة هضم الكبد قال الأصمعي ثلث يهرمن البدن
ومن ثلث يقتل إجماع على الأمثلة وجماع العجز واكل القديد
قال الأطباء ينبغي لأصحاب أوجاع المفاصل وأصحاب القولنج
أن لا يأكلوا بعد الحركة القوية ولا قبل إجماع ولا يتحركوا بعد الأكل
حركة قوية **وكثرة إجماع يضعف البدن ويورث الأجسام الزوال**
لأن المنى الذي يخرج كان وقاصلاً فقدمه نضجاً لتغذية الأعضاء
فإنه يخرج أمتعت الأعضاء من إتمام غذائها فوجب أن تضعف
القوي من جميع البدن فينسد هضمه ويقبل نور عينيه
وتنكد حواسه الظاهرة والباطنة **فأيد خروج المنى ينصف**
أحر من خروج الدم الذي يخرج في حال النوم قال أفلاطون
من قتل إجماع نبت له سواد رأسه وحيدته ونبتت قواه وكثرة
إجماع ردي وقال فما تقول في المسئلة قال تجذب قوتك
وتنكح حواها سمه ونفسها موت وقال غيره هو نور عينيك
وحج ساقك وقال بعض الحكماء الأكل من إجماع أفساد العقل
لاستفراغة من جوهها الدماغ وقال الشافعي كثرة إجماع توهي البدن
وقال غيره كثرة إجماع تقتصر العمر واحتج بأن البغل أطول الحيوان
عمره والعصفور أقصر الحيوان عمراً وقال بقراط إجماع يستفزع
ماء الحياة ولا يجوز إجماع الحايض طبعاً ولا سترها في جامع حائضها
وعلفت بولد منه في ذلك الولد مجذوماً ويجوزم ولو بوجع مدة
وأما المنى الذي يخرج بالاحتلام فليس يحصل منه ضعف لأن
الخارج من نوع الفاسد السادس منها أي من المسئلة الضرورية
الأحداث النفسانية أي الأفعال المنسوبة إلى قوي النفس
وهذه القوي خلق من أخلاق النفس والخلق بقوم الخاء هيبة

المحن

فايده

Copy University